

# مطليات

# ناصر ولؤي الخرافي يصدران بيانين رداً على النائب البراك

في رد ثنائي على بيان النائب مسلم البراك الأخير أصدر رئيس مجموعة شركات محمد عبدالرحمن الخرافي السيد/ ناصر محمد الخرافي ولؤي الخرافي بيانين منفصلين وجهما فيها نقداً لاذعاً إلى النائب البراك كما استعرضا ما قدمته عائلة الخرافي إلى الكويت. ورغم عدم إرسال نسخة لـ «الجريدة» من البيانين فإنه خدمة للقارئ العزيز وتماشياً مع النهج المهني والالتزام الأخلاقي كوننا نشرنا بيان النائب البراك ننشر البيانين المشار إليهما. وجاء في البيان الأول:

استهجن ناصر محمد الخرافي رئيس مجموعة شركات المرحوم محمد عبدالرحمن الخرافي ما أورده النائب مسلم البراك في بيانته المنشور يوم أمس بقوله: كما كنت متوقفاً فقد كان رد النائب مسلم البراك هلامياً وعماساً، ومفعماً بالشعارات الفارغة، التي طالما لظنن بها بعض السياسيين في عالمنا العربي منذ أكثر من ستين عاماً، وخلصت من أي جديد أو مفيد، في التناول المباشر للقضايا والانتهاكات، الأمر الذي يعكس روح اللامسؤولية والإخباته خلف عباءة الحصانة البرلمانية، والتي أصبحت ضرباً من ضروب السلوك اللامسؤول لحديثي العهد بالسياسة ومرافقها، حتى أهروا المعاني السامية والقيم النبيلة لدستورنا، وأقول للنائب مسلم إنني عندما قمت بالرد عليك في بياني الأول لم أكن أريد الدخول معك في سجال عقيم، لأن يقولوا لي ما يفيد لأمتك، الذين يجيدون فنون الجدل والمناورة، ولا تهتم بالحقائق، ولا يسعون إليها أو ينشدونها، ولكنني رددت عليك انتصاراً للحق، وانتصاراً لمجموعتنا التي أوقعت عليها ظلمك وإساءاتك المتكررة والمتعمدة، ولتعلم باننا نستطيع مما عليك بأي لحظة وبأسرع مما تتصور، وإبادر بسؤالك لماذا اخترت مجموعة الخرافي كي تكون هدفك الدائم دون باقي المجماميع الأخرى، والتي بعضها تجاوزت فضائحه وانتهاكاته الأفاق، ولم ينهد أحد لك تصريحاً أو تلميحاً، وأنت تعرفها وهي بين ضلوعك ولا تحاول أن تتذاكى علينا وعلى الشعب الكويتي، وتسالني من أي فلن صدقك أحد، بل إن سؤالك بحد ذاته هو إرثك، إما لأنك جاهل أو تتجاهل، مثلما سالت محامي المجموعة ولدنا الأستاذ لؤي الخرافي عن بقصدكم بمن تخوض المعارك نيابة عنهم،

## ناصر الخرافي للبراك:



ومثلما سالنتي أيضاً عن الذئاب الذين تمثلهم وتقاتل نيابة عنهم ليحققوا حلمهم برئاسة مجلس الأمة، فعلى من تتشاطر أو تستهبل يا أخ مسلم، هذا أولاً. أما ثانياً ورداً على سؤالك «ماذا قدمت إلى الكويت؟» فأقول من يقدم لبلده بإخلاص لا يلزمه أن يستعرض كشفاً بحسابها، فوطننا يستاهل أن نقدم له الغالي والنفيس ودون منه أو فضل، ومن يخفق بيمينه ما لا تعلم شماله فهي أعلى مراتب الإيمان، ومع ذلك ومن باب قوله تعالى «وإن تبدوا الصداقات فنعمنا هي وليس زهواً أو مفاخرة إن تقول لك ولأمثالك، باننا قدما الكثير لبلدنا وللإنسانية ولله الحمد والفضل والمِنَّة، فقد ساهمنا بإعمارها عبر تاريخها، ومشاريع المجموعة تتلأل في أرجاء كويتنا الحبيبة، وفي جميع القطاعات ومنها المقاولات والأغذية والاتصالات والبنوك وشركات التأمين والصناعات وغيرها، حتى في أحلك الظروف التي مرت بها الكويت إبان الغزو العراقي وإبان رئاسة والسدي المرحوم محمد عبدالرحمن الخرافي للبنك الوطني فقد فتح البنك أبوابه لكل الكويتيين لمساعدتهم أيضاً كانوا في الأفرع التي يتواجد بها البنك وكذلك فتحنا مطاعنا المنتشرة في العالم العربي لتزويد الشعب الكويتي بما يريدون بالمجان، وبعد التحرير قامت شركاتنا بالمساهمة بإطفاء أبار النفط التي أضرمتها الغزاة قبل اندحارهم وساهمت شركاتنا بالسرعة القصوى لإعادة إعمار ما دمره الغزاة بالإضافة إلى مشروع معالجة مياه الصرف الصحي الذي استفاد منه مزارعو أهل الكويت بمنطقة العبدلي ورفعنا معاناتهم بتوفير المياه الصافية لمزارعهم بعد مشاكل ندرة المياه السابقة التي كانت تعاني منها هذه المزارع، فإذا كنت من روادها فسوف تكتشف

- حديثو العهد بالسلطة أسوأ من حديثي الثروة
- من ينفق بيمينه ما لم تعلم شماله في أعلى مراتب الإيمان
- مطاعنا قدمت إلى الكويتيين ما يريدونه بالمجان
- والدي فتح أبواب البنك الوطني لمساعدة الكويتيين
- لا يشرفني أن يكون أمثالك منتمياً إلى مؤسساتنا
- على من «تستهبل» يا أخ مسلم بتجاهلك لأصحاب الفضائح والتجاوزات

## لؤي الخرافي للبراك:



- اسمع كلام عمي «حفظه الله» ولا تلجأ إلى أسلوب الطعن والغدر
- كفى هذراً وإخفاً لفشلك وعجزك
- لا يوجد حكم صادر ضد شركة الاستثمارات الوطنية

تشريف»، وهذه هي عقدتكم ومن تمتلونهاهم. وأخيراً بالنسبة لتقولكم عن نفاذ صبري تجاه إساءة تكم لمجموعتنا وودي عليكم، وأنت تقوم بذلك بوصفك نائباً للأمة، وليس موظفاً في إحدى شركاتي، فأقول لك ولأمثالك أنه لا يشرفني أن ينتمي أحد إلى مؤسساتنا من في مستواك، غاية ما في الأمر أن تستفيد من عضوية مجلسكم، والمراوغة واللف والدوران والغفر البهلواني وفاقد الإنجابية، لا يصلح ولا مكان له في مؤسساتنا المحترمة، إن مطالبتك بحقوق الدولة وأمورها من شركة صدر بحقها على حد زعمك حكماً قضائياً مذنباً بالصيغة التنفيذية وأن المسؤول أمامك عن حصول هذه الأموال هو وزير المالية، فقد أضحنا لك مرات ومرات بأنه لا يوجد حكماً قضائياً ضد شركة الاستثمارات الوطنية إلا في مخطئك وأوامرنا، وأكداً لك عدة مرات حقيقة أن شركتنا مستنداتنا المضللة للمجهور، إن مثلك مكمل الرجلين اللذين شاهدا من بعيد «عززين أسودين» أحدهما يقول للآخر انظر إنه «عز أسود»، والآخر يرد عليه بل هو «طائر أسود»، وبعد نقاش وجدل طار «الطائر الأسود» فقال لصاحبه ألم أقل لك إنه «طائر»، فرد عليه الآخر إنه «عز» حتى لو طار، فهذا أنت يا أخ مسلم ترى الحقائق بأم عينك ثم تتجاهلها على طريقة هذا المثل الشعبي، ومع ذلك فإن متتالية انتقن منها بالتركية، أما أنتم فهي العقدة وهي القضية، حتى إذا لم تستطيعوا المبارزة بشرف في انتخابات الرئاسة لجاتم إلى الفدر حتى لو ضللتكم الغير ورحمتم تحثون عن ضحايا تحاولون الإضرار بسمعتها وتاريخها فهذه قمة الأنانية، إن الرئاسة بالنسبة لأخينا جاسم لهي تضحية لخدمة بلدنا الغالي حتى لو كان على حساب صحته ووقته وأسرته، أما أنتم والذئاب فتعتبروننا «بشت ورزة

فيها الخير لوطن والمواطن لبيد الجميع ويستفيد، ومن نتاج هذا الكسب والبرق أن يعمل معنا قرابة ربع مليون عامل في داخل الكويت وخارجها بأسره ومن يعولون، هذا بخلاف من يدرسون ويتعالجون من خيرات الله ونعمه التي ساقها لنا بفضل منه، وكان يفترض عليك يا أخ مسلم أن تدافع عن هؤلاء العمال بصفتك نقيباً سابقاً خرجت من رحم نقابة العمال، لكننا نقول لك يا أخ مسلم ماذا قدمت أنت للكويت والإنسانية غير الجدل العقيم والصباح تعطيل مشاريع التنمية بحجة حماية المال العام.

رابعا: أما قولك بأن الحديث الذي دار بيننا عن التنمية كان في لقاء سريع أثناء تقديمك لواجب المهنة بمناسبة زفاف جنينا، فهذا إبداء باطل يصطدم بهذه أبسط قواعد العقل والمنطق إذ كيف تتحدث عن قضايا تنمية ولو سريعة أثناء وقوفك لاستقبال المهنيين بحفل الزفاف وأنت تعرف قبل غيرك أن لقاءنا كان في مكتبنا بالشويخ وكانت لمعاملات خاصة بك ولكنك تجدها، فمن صدقنا يا مسلم بعد اليوم عندما تضحك عليهم بهذه التبريرات الواهية.

خامساً: مسارك السياسي يجده الشعب الذي أنا وأنت جزء منه وليس وحده الذي تختاره، وإذا أردت أن لا يحاسبك أحد فلنجلس في بيتك فعندنا هي بتعرض لذي أحد، وأما قولك أنني ذكرت لوزير المالية السابق بأنه إذا وقع عقد الجزيرة الخضراء، وكلا من رزقه، ومع ذلك فقلت أنت ممن يقف ضد مشاريعنا أو يقطع أرقامنا وأرقام من يعيشون معنا في هذه الأرض الطيبة.

سابعاً: وحتى وأنت تحاول يا أخ مسلم بتبرئة نفسك من ضرب الوحدة الوطنية، فإنك تحاول أن تزرع الفتنة بين العوائل بإفحام نفسك في قضايا عائلية لا دخل

سادساً: إن تفخارك وتعدادك للمشاريع التي أوقفتها، فإنها لا تعدو أن تكون من قبيل الهدم الذي هو شعارك لا البناء والذي هو هم المواطن وخارجها بأسره ومن يعولون، وهذا ليس بقدر كبير، وإنما يشاطرنني فيه كل من زار الكويت ليخرج بهذه القناعة، فإين المستثمرون الذين هربوا من الكويت ورحلت معهم رؤوس الأموال، أليست بسبب حروبكم المستمرة وإزعاجكم الدائم، أما قولك بأن جوهر خلافتنا هو إيقاف المشاريع التي أضرت بمصالحنا، فأنت واهم يا أخ مسلم، فمشاريعنا حتى لو توقفت في بلدنا بسبب حسدكم وغيره خلفانكم من الذئاب، وضعف أصحاب القرار واستسلامهم لصراخكم، فإنها ممددة بفضل الله خارج الكويت وإذا أوصت الأبواب أمامنا محلياً، فالخاسر الأكبر هو المواطن والبلد، أما نحن فبقينا دول العالم حاضنة لمشاريعنا وتقدم لنا كافة التسهيلات، فأرض الله واسعة، «قل أمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» ومع ذلك فقلت أنت ممن يقف ضد مشاريعنا أو يقطع أرقامنا وأرقام من يعيشون معنا في هذه الأرض الطيبة.

سابعاً: وحتى وأنت تحاول يا أخ مسلم بتبرئة نفسك من ضرب الوحدة الوطنية، فإنك تحاول أن تزرع الفتنة بين العوائل بإفحام نفسك في قضايا عائلية لا دخل

## بيان لؤي الخرافي

في البيان الثاني رد السيد لؤي الخرافي على النائب مسلم البراك قائلاً: «رداً على مهاترات النائب البراك لقد مضى عليك ما يقارب أربعة عشر عاماً في السلطة التشريعية الهامة، وصعد صوتك في كافة الأرجاء، فمئذ دخولك لبيت الشعب أصبح الغدق، وإلقاء التهم جراً، والصراخ، والحديث المجتزأ، أصبحت ظواهر إبتدعها من أجل إخفاء فشلك بل وعجزك عن الإيفاء بالوعد التي قطعتها لناخيك مما زاد من معاناتهم. وهنا نقف الأصوات الحرة والمخلصه لتقول لك (كفى هذراً) وليكن الجميع مسئول أمام الله والقانون وتحكم له. لم نتعود أن نهدر وقتنا ووقت الشعب الكويتي في سجالات النائب مسلم البراك لخلق معركة وهمية تهدف تشتيت الأنظار عن فشل ادائه في استجواب وزير الداخلية في فترة الوطن والشعب أوجح فيه الي البناء والتنمية والالتفات لما يعانيه من مشاكل وقضايا، وكنا نتمنى أن يكون أسبوع المجلس الأول سبباً لحلها... فتراب الكويت أعلى من كل الخراف والمصالح والصباح وتبادل الاتهامات الواهية والتمترس خلف الحصانة البرلمانية هذا ما تعلمناه يا أخ مسلم من أسلافنا وما سنورثه لأبنائنا.

ونعود إلى ماجاء على لسان النائب مسلم البراك في جلسة 2009/6/24 بمجلس الأمة ((.. من أن هناك حكماً صادراً ضد شركة الاستثمارات الوطنية وأنه لم يتم تنفيذها)) ونحن هنا نجيب على تساؤل النائب مسلم البراك لماذا لم يتم تنفيذ الحكم الصادر ضد شركة الاستثمارات الوطنية؟! وبكل بساطة نرد عليك بأنه لا يوجد حكم صادر ضد شركة الاستثمارات الوطنية.

وتضليل النائب مسلم البراك جاء في الأحكام والمستندات التي يشير إليها بيانه هي أحكام صادرة ضد شركة الاستثمارات الخليجية وهي شركة مساهمة بحرينية ومقرها الرئيسي في دولة البحرين ولها كيانها وعقد تأسيسها الخاص ولها ذمة مالية مستقلة فكيف تترجم كويتية بتنفيذ أحكام صادرة ضد شركة أخرى ومختلفة الجنسية والكيان، هل نصب الأخ مسلم نفسه قاضياً حتى تنفذ أحكامه؟! أو يريدنا أن نبرئه من أقسامه التي يطلها بحملاته الانتخابية. وتأكيداً لوصفنا بظاهرة النائب مسلم البراك المشار إليه ألع فإن من يباتك المرسل للصحف والمكتوب بخط اليد دينك:

أولاً: ما ورد بالبيد الأول من بيانك يا أخ مسلم: (( لقد أصدرت المحكمة الكلية بدولة الكويت بتاريخ 2002/4/22 حكماً بتنفيذ الحكم

الخليجية بإسهم شركة الاستثمارات الوطنية. الرد: أقول لمسلم البراك وأنت عضو بالسلطة التشريعية يفترض بك العلم بالخصوص التشريعية بأن هناك فرق بين المبادلة والدمج أو استبدال - بحسب المصطلحات التي تستخدمها من حين لآخر- بأن قانون الشركات الصادر من السلطة التشريعية والذي ينظم المشرع في الباب الخاص المضاف بالقانون رقم 1992/17 أوضحت الفرق بينهما، ولعلمك الخاص فإن قانون الشركات التجارية استخدم مصطلح (الدمج) والدمج، وليعين الله الشعب الكويتي إن كان مشروعنا لا يفهمون الفرق بين هذا وذاك. خامساً: ورد بالبيد الرابع مايلى: (( لقد أحابت الهيئة العامة للاستثمار على الأسئلة البرلمانية التي وجهتها لها بشأن هذا الموضوع، بأن لجنة تصفية بنك البحرين العربي الدولي والمكلفة من قبل الهيئة العامة للاستثمار قامت بإجراء عدة اتصالات واجتماعات مع شركة الاستثمارات الوطنية لإطلاعها على الحكم الصادر لصالح الهيئة ضد شركة الاستثمارات الوطنية ولم يتم الموافقة عليها من قبل الهيئة نظراً لتدني السعر المعروض.

الرد: هذه الفقرة غريبة عن الصلحة فلا لئنا نتحدك والذئاب من حولك أن تظهر حكم واحد صادر ضد شركة الاستثمارات الوطنية ولم ينفذ، إلا إذا اصبح لدى النائب مسلم البراك قانون خاص يتجاهل بها أحكام التمييز والصيغ التنفيذية للأحكام وينفذ الأحكام بما يتنمها أو يحلو له. وعموماً فهناك عدد من المستندات التي حججها عن قصد النائب مسلم البراك عن الشعب الكويتي مستشفها للراي العام:

- 1- حكم المحكمة الابتدائية بالكويت بتاريخ 2000/2/9 ضد شركة الاستثمارات الخليجية والمؤيد بالحكم الأستئنافي أرقام 2000/545/541 2000/4/31 2004/4/31 والذي ذكر فيه في ص 7))..إنه لم يثبت حدود اندماج بين شركة الاستثمارات الخليجية وشركة الاستثمارات الوطنية أو حصول استئدخال مقومات شركة الاستثمارات الخليجية بكافة عناصر في شركة الاستثمارات الوطنية...)) والمؤيد بحكم التميز رقم 2004/480 الصادر في 2008/2/14.
- 2- حكم محكمة الكلية الصادر بتاريخ 2006/5/29 وحكم الاستئناف النهائي الصادر بتاريخ 2007/2/28 بعدم قبول تنفيذ الحكم البحريني رقم 1995/3 ضد شركة الاستثمارات الوطنية والاكتفاء بتنفيذه ضد شركة الاستثمارات الخليجية.
- 3- كان الاجدر بالنائب مسلم البراك أن يذكر بأن الحكم البحريني الذي